

## المرحلة الثالثة/ قسم اللغة الانكليزية ( صباحي، مسائي)

م. تمار محمد ، م.م. سارة علي

### الفصل الخامس

#### المعلومات اللازمة للإرشاد ( الملاحظة. المقابلة. دراسة الحالة. السيرة الذاتية)

يلجأ المرشد النفسي إلى استخدام أساليب مُعيّنة يستطيع من خلالها جَمْع بيانات، ومعلومات عن حالة الشخص المُسترشِد؛ بهدف الوصول إلى التشخيص المناسب لمختلف المشكلات التي يواجهها، والتنبؤُ بها، ومحاولة حلّها، وتقويمها، ومعالجتها خلال فترة زمنية قصيرة، ومن أهمّ هذه الوسائل..

#### أولاً: الملاحظة ...

الملاحظة من الأدوات الهامة التي ينبغي للمرشد استخدامها بفن ومهارة عالية، وهي ملاحظة الوضع الحالي للمسترشِد في قطاع محدود من قطاعات سلوكه وتسجيله لموقف من مواقف سلوكه، وتشمل ملاحظة السلوك في مواقف الحياة الطبيعية، ومواقف التفاعل الاجتماعي بكل أنواعها، في اللعب والعمل والراحة والرحلات والحفلات وفي مواقف الإحباط والمسئولية الاجتماعية والقيادة والتبعية والمناسبات الاجتماعية بحيث يتضمن عينات سلوكية لها مغزى في حياة

**والملاحظة الإرشادية:** هي تلك الملاحظة المنظمة التي يحاول فيها المرشد أو غيره (المدرس - الوالد -المسترشِد) أن يجمع معلومات عن سلوك معين على النحو الذي يحدث فيه في الموقف الذي يحدث فيه وتسجيل هذا السلوك.

#### انواع الملاحظة :

#### تنقسم الملاحظة الى قسمين :

**1 - الملاحظة العابرة ،** وهي ملاحظة عابرة وعرضية ولا يتم فيها تسجيل الملاحظات وتحليلها، لذا لا يمكن اعتبارها ملاحظة علمية

**2 - الملاحظة المنظمة / العلمية** ، وهي ملاحظة التي يقوم فيها شخص مدرب يسجل ويوثق ما يلاحظه ، ويكون لها هدف محدد وتسير وفق خطة معينة .وهي من الممكن ان تكون (مباشرة او غير مباشرة / من الخارج او الداخل ) .

### **جوانب السلوك موضوع الملاحظة.**

- 1 - التفاعل الاجتماعي مع الزملاء والمدرسين ، وملاحظة كيفية تفاعل الشخص في هذه الأوساط الاجتماعية .
- 2 - قدرة الطالب على التكيف ضمن النظام والقوانين المدرسية .
- 3 - التحصيل الأكاديمي للطالب .
- 4 - قدرات الطالب، ويشمل ذلك (الفهم والحفظ والتركيز والذاكرة ) وذلك من خلال العمل الدراسي .
- 5- الحالة الصحية والعيوب الجسمية .
- 6 - اهتمامات الطالب وميوله والنشاطات التي يحبه

### **عوامل نجاح الملاحظة ...**

يتم نجاح الملاحظة وتميزها اذا حدد الهدف منها وحددت ابعاد السلوك المراد ملاحظته واذا اجريت بطريقة منظمة وفي وحدات زمنية معلومة كما يتوقف نجاح الملاحظة على الدقة في تسجيل الامور الملاحظة وانتقاء السلوك المتكرر والثابت نسبياً واهمال السلوكيات الجانبية وتساعد الموضوعية وعدم التحيز او المبالغة في جني ثمار الملاحظة والاستفادة منها ومن المفيد لنجاح الملاحظة احتفاظ المرشد بسجل لتدوين المعلومات التي يحصل عليها من خلال الملاحظة وتحديدها وذكر وقت ومكان ملاحظتها، وفي كل مرة وذلك للتأكد من دقة الملاحظة ولعمل مقارنة بين الملاحظات المتكررة لتثبيت الحالة او السلوك وضبطه وتحديد ابعاده ومسبباته وتفسيره.

### **إجراءات الملاحظة ....**

**أولاً: مرحلة الإعداد،** وهي مرحلة التخطيط المسبق للملاحظة وتتضمن تحديد هدف الملاحظة وجوانب السلوك موضوع الملاحظة ، وتحديد الأزمنة والأمكنة التي سوف تتم فيها الملاحظة .

**ثانياً : مرحلة التنفيذ ،** وتتضمن بدا الملاحظة وتسجيل ما نلاحظه ومن ثم دراسة هذه الملاحظات وتفسيرها .

### **سلبيات الملاحظة :**

1. عندما يشعر الفرد بأنه تحت الملاحظة سيقوم بتغيير سلوكه الى سلوك متكلف ومصطنع.
2. يتأثر الموقف الملاحظ بعوامل طارئة مما يجعل الافراد الذين هم تحت الملاحظة يسلكون سلوكاً غير سلوكهم الطبيعي.
3. يتحيز المرشد لفرضياته او الى تصوراته عند تسجيله لنمط السلوك الملاحظ.
4. تقتصر الملاحظة على انماط السلوك الظاهر الذي يمكن ملاحظته وتسجيله.
5. تتطلب الملاحظة كثير من الوقت والجهد والتكلفة.
6. تتعارض مع مبدأ وجوب استئذان المسترشد قبل اي اجراء ارشادي.

### **مزايا الملاحظة ..**

1. توفر معلومات وبيانات على درجة عالية من الدقة لأنها تستمد من سلوكيات الطبيعية للأفراد المراد ملاحظتهم.
2. يتمكن المرشد من جمع اكبر كمية من المعلومات عن المسترشد للتعرف على الظواهر والحوادث وانماط السلوك
3. تساعد المرشد على جمع البيانات عن حقيقة السلوك ووقت حدوثه.
4. يتجاوب الفرد المراد ملاحظته بطريقة عفوية وغير مقصودة مما يساعد المرشد في الحصول على اجوبة عن الاسئلة دون عناء.
5. يستطيع المرشد الحصول على معلومات من خلال الملاحظة لا يمكن الحصول عليها بطرق اخرى.

**ملاحظة/ تكملة الفصل في المحاضرة القادمة.**